

الأزهر يشكو إعلاما لا يمنحه البطولة على منصات

معظم شيوخ الأزهر في البرامج التلفزيونية غير مصرح لهم بمخاطبة الجمهور



البرامج الدينية حاضرة دائما على الشاشات المصرية

أصبحوا ضيوفا على صفحات الجرائد والشاشات، بينهم سعد الدين الهلالي وأحمد كريمة وسعاد صالح، وهؤلاء يصنفهم الأزهر ضمن أصحاب الفتاوى الدينية غير المتزنة، بسبب الجراة والحسم في آرائهم.

ويتحور خلاف الأزهر مع الإعلام، حول من يتصدر المشهد الديني، وليس بماذا يتصدر، فهو يريد الهيمنة، ويصمم على القيام بدور حارس التراث عبر أسماء علماء بعينها لا يقبل بغيرها. في المقابل، يرى القائمون على إدارة الصحف والقنوات أن خطاب الأزهريين الموجهين لم يعد مقبولا جماهيريا، والأولى لمن ينتج فقها يناسب الواقع، ولا يتسبب في إحداث أزمات مجتمعية - إعلامية براء دينية شاذة.

وأكد متابعون، أن هناك قناعة راسخة لدى الأزهر بأن الإعلام ينصب فخا لعلمائه، وكلما طلب منهم ترشيح أحد الشيوخ لرد على طرف آخر يتم التعامل بروتين وبيروقراطية، فهناك تشكك دائم في نوايا الصحف والقنوات التلفزيونية.

خطاب الأزهريين الموجهين لم يعد مقبولا جماهيريا، والأولى لمن ينتج فقها يناسب الواقع، ولا يتسبب في أزمات

ويرى متابعون، أن تلميح الطيب بوجود حصار إعلامي على الأزهر، مع وجود علمائه في بعض الصحف والقنوات، يعكس أن المؤسسة ترغب في الرد على المنتسبين إليها، ويغردون خارج السرب، من خلال أزهريين يتناغمون مع سياستها وفكرها، أي أن

يحصل على تصريح مسبق بذلك من الأزهر، أحد مظاهر الحصار الإعلامي لعلمائه المعتمدين رسميا للظهور في الصحف والقنوات، ضمن القائمة التي أرسلها لمجلس تنظيم الإعلام، قبل عامين.

يبدو أن احتكار علماء أزهريين غير معترف بهم من المؤسسة ليكونوا وجددهم المتحدثون في الشؤون الدينية، من الأسباب الرئيسية لشعور أحمد الطيب بتكريم أفواه الأزهر إعلاميا، لأن المتابع للمشهد يكتشف أن أغلب الشيوخ الذين يخاطبون الناس ليس مصرحا لهم بالكلام، ومع ذلك تحظى البرامج التي يقدمونها، أو يكونون ضيوفا عليها، بسبب مشاهدة عالية وتفاعلا لافتا.

هناك برنامج للشيخ مبروك عطية رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر على قناة "إم.بي.سي مصر"، وآخر لخالد الجندي أحد علماء الأزهر على فضائية "تي.إم.سي"، فضلا عن علماء آخرين

خلاف الأزهر مع الإعلام المصري ليس جديدا، لكنه تصاعد هذه المرة مع تصريحات شيخ الأزهر أحمد الطيب الذي اعتبر أن وسائل الإعلام تمارس دورا رقابيا على علمائه، بينما يرى الإعلاميون أن شيخ الأزهر لديهم مساحة لا يستهان بها على المحطات التلفزيونية يتحدثون فيها كما يشاؤون.

ومن يريد الظهور في برنامجه فليات في أي وقت.

وقال الباز في تصريح لـ "العرب"، إن اشتباكه خلال البرنامج مع الطيب، والرد عليه بحسم، كان بسبب عدم واقعية كلامه، فهو قد هاجم الإعلام واتهمه بتكريم أفواه الأزهر من خلال برنامج أسبوعي مخصص له على شاشة التلفزيون المصري، يتحدث من خلاله في ما يشاء، ويستغل كمنبر للهجوم على المخالفين لتوجهات الأزهر، إذن فإين التهميش؟

وأضاف الباز، وهو أيضا أستاذ إعلام بجامعة القاهرة، أن مشكلة الأزهر أنه يعتنق فلسفة قائمة على الشعور بوجود اضطهاد وتامر إعلامي، ويصغر على أن يكون وحده صاحب الكلمة الفصل والمقدسة في كل الأمور الدينية، وهذا لم يعد مقبولا. "هم يريدون إعلاما يشتغل لحساب الأزهر، فلا يعقل أن تمتد حرية الرأي عندما تكون بعيدة عنك، وتتهمها بالتامر عندما تقترب منك".

وحصل الأزهر على حكم قضائي ضد الباحث إسلام بحيري، في يوليو 2016 بالحبس سنة، بتهمة ازدراء الأديان، وبعدها صدر عفو رئاسي، وعاود نقد الأزهر إعلاميا، ما أحدث صدمة داخل المؤسسة الدينية التي شعرت أن هناك إصرارا على تصد مخالفها للمشاهد الإعلامي.

ولدى الأزهر خصومة أخرى، على المستوى الصحافي، بعدما تسبب في صدور حكم قضائي من محكمة جنايات القاهرة، بحبس الصحافي أحمد الخطيب رئيس تحرير صحيفة البوابة نيوز السابق، ومدير تحرير جريدة الوطن حاليا، غيايبا لمدة 4 سنوات، لإدانته بتهمة إهانة الأزهر عبر سلسلة مقالات رأي.

بغض النظر عن طريقة التهميش الإعلامي للأزهر ومبرراته وواقعيته، لكن فكرة أن تكون هناك استنفاة صحافية وتلفزيونية ضد التعامل مع

أميرة فكري
كاتبة مصرية



القاهرة - اشتكى أحمد الطيب شيخ الأزهر مما وصفه بقيام صحف وقنوات فضائية بتكريم أفواه علمائه، معتبرا أن هناك حصارا إعلاميا لواقف المؤسسة الدينية، وقال "لو أردنا أن نرد بمقال رأي في صحيفة على آخر يشتم ويهاجم الأزهر، لا يُسمح لهذا المقال بالنشر، إلا بعد عناء شديد، وقد لا يرى النور"، لافتا إلى وجود حملة إعلامية "تصب في صالح تنظيم داعش".

وكشف حديث الطيب من خلال التلفزيون الرسمي، الأسبوع الماضي، أن العلاقة بين الأزهر والإعلام وصلت مرحلة غير مسبوقة من الخلاف، ولم يُخف في أغلب تصريحاته ولقاءاته امتعاضه، واتهام الإعلام بأنه تحوّل إلى "منابر للكذب والتضليل وترويج الإشاعات".

محمد الباز
مشكلة الأزهر أنه يعتنق فلسفة قائمة على وجود تامر إعلامي



ويدفع الأزهر فاتورة باهظة لاستمرار استهداف وتكريم أفواه صحافيين وإعلاميين وباحثين ومفكرين أخذوا على عاتقهم مهمة دفع إستراتيجية تجديد الخطاب الديني خطوات للأمام، بعيدا عن الخطوط الحمراء التي تحددها المؤسسة الدينية، فالتقلب السحر على الساحر، وأصبحت مناقشة القضايا الدينية تتم بعيدا عن الأزهر.

ووصف الإعلامي محمد الباز، مقدم برنامج "90 دقيقة" على فضائية المحور، حديث أحمد الطيب عن تهميش الإعلام للأزهر، بأنه غير دقيق ولا يصح، لأن علماء منتشرون في كل وسائل الإعلام،

صحافي مغربي يفوز بجائزة أوروبية لإعلام الهجرة

محمد ماموني العلوي

المهاجرين وانتشارهم، وأيضا رفض السلطات التعليق على نتائج التحقيق رغم التواصل معها بكل السبل، إلى جانب صعوبة إقناع المهاجرين بالحديث وبناء جسر ثقة معهم.



محمد كريم بوخصاص

الجائزة تشكل دافعا للصحافي المهني وتشعره بحجم تأثير قصصه التي كتبها

وصرح القائمون على الجائزة، أنه تمت مكافأة الصحافي البناء التي تظهر من خلال الاهتمام الإنساني والقصص التحليلية لإنتاج أعمال معقدة تستغرق وقتا طويلا، دون السعي إلى الإثارة. ونوه محمد الشراقي الأستاذ بجامعة جورج تاون، بقصة بوخصاص، وطريقة سرده لهذه المحنة الأفريقية، قائلا إن فوزه بالجائزة الأولى في صحافة الهجرة، جاء تأكيدا على مهارته في الصحافة الاستقصائية والعمل الميداني لموضوعه وشخصياته وقراءته.

توج الصحافي المغربي محمد كريم بوخصاص بالمرتبة الأولى لجائزة الاتحاد الأوروبي لإعلام الهجرة 2019 عن فئة "الصحافة المطبوعة" في حفل توزيع الجوائز بمالطا.

وقال محمد كريم بوخصاص، لـ "العرب"، في تعليقه على فوزه بالجائزة، "شاركت بتحقيق استقصائي رسم خارطة شاملة لتحركات ومسارات المهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء فوق التراب المغربي، من خلال تقفي أثرهم في طريق عبورهم إلى أوروبا، ورصد المعطيات الخفية المفسرة لكل تحركاتهم في 24 مدينة، والوقوف عند خبايا عمليات الترحيل الداخلي الذي يستهدفهم من طرف السلطات".

وتهدف جائزة الإعلام حول الهجرة إلى إبراز ومكافأة التميز الصحافي في المنطقة الأورومتوسطية، وهذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها منح الفرصة للصحافيين الذين يعملون على ملفات الهجرة للحصول على جائزة ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي.

وأضاف بوخصاص أن الجائزة تشكل دافعا للصحافي المهني وتشعره بحجم تأثير قصصه التي كتبها، كما أنها تعيد التعريف بالموضوعات التي يشتغل عليها الصحافي وخاصة التي كانت موضوعا للجائزة، مما يزيد من مضاعفة حجم التأثير في الرأي العام وصانع القرار.

وحصر الصعوبات التي واجهها في صعوبة الوصول إلى المعلومات في ظل غياب أرقام رسمية ودقيقة عن أعداد

معلومات عن كيفية وسبب جمع محرك غوغل التابع لشركة الفابيت البيانات في تأكيد لرواية لروبرتز الجمعة.

لاري بيدج وسيرجي برين سيطلان مديريين في الشركة لكنهما يتخليا عن منصب المدير التنفيذي والرئيس

وقالت اللجنة لروبرتز في رسالة عبر البريد الإلكتروني إن "المفوضية أرسلت استفسارات في إطار تحقيق مبدئي في ممارسات غوغل في ما يتعلق بجمع البيانات واستخدامها. التحقيق المبدئي مستمر". وتظهر وثيقة، تركز الاتحاد الأوروبي على البيانات المرتبطة بخدمات البحث المحلية والإعلانات على الإنترنت والخدمات الإعلامية الإلكترونية التي تستهدف قطاعات معينة والخدمات التي تقدم عن طريق تسجيل الدخول وبرامج تصفح الإنترنت.

وكانت مفوضية شؤون المنافسة بالاتحاد الأوروبي مارغريت فيستاجر قد فرضت غرامات زادت في مجملها عن 8 مليارات يورو على شركة غوغل خلال العامين الماضيين وأمرتها بتغيير أساليبها.

وقالت غوغل إنها تستخدم البيانات لتحسين خدماتها وإن يوسع المستخدمين إدارة وحذف ونقل بياناتهم في أي وقت.

مؤسسا غوغل يسلمان دفة قيادة «الفابيت» إلى ساندر بيتشاي

أكثر سرعة، في حين كُفّ بيتشاي عن الجهود لجعل مثل هذه التكنولوجيا متاحة على مستوى العالم.

لكن هذه الرؤية تخضع لتضييق غير مسبق، وتطالب حكومات في أنحاء العالم الشركة بضمانات أفضل وبضرائب أعلى.

وقال مستثمرون إن إجراء تعديلات في الإدارة يمكن أن يساعد الفابيت على التعامل على نحو أفضل مع التحديات وعلى التركيز على تنمية الأرباح. وتملك الفابيت أكثر من 12 شركة منها شركة وايو لتكنولوجيا السيارات المتحركة بلا قائد وشركة فيريلبي لبرامج الرعاية الصحية، وقد ظهرت في عام 2015 كجزء من خطة لإعادة هيكلة غوغل. وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي يواجه فيه عملاق التكنولوجيا تدقيقا تنظيميا متزايدا، حيث يتساءل المشجعون في الولايات المتحدة وأوروبا عن حجمه وممارسات خصوصية البيانات.

وقالت المفوضية الأوروبية السبت الماضي، إن مسؤولي مكافحة الاحتكار بالاتحاد الأوروبي يحققون في جمع غوغل بيانات مشيرة إلى أن أكثر محرك بحث على الإنترنت شعبية في العالم ما زال تحت نظرها على الرغم من الغرامات القياسية التي فرضت عليه في السنوات الأخيرة.

ويبحث مسؤولو شؤون المنافسة في كل من أوروبا والولايات المتحدة كيفية استخدام شركات التكنولوجيا المهيمنة البيانات والاستفادة منها. وقالت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي إنها تسعى للحصول على

لكن دون أن تأخذ على عاتقنا المتاعب اليومية".

وأضافا "لم تكن أبدا لنتمسك بادوار الإدارة عندما نعتقد أن هناك طريقة أفضل لإدارة الشركة.. ولم تعد الفابيت وغوغل بحاجة إلى رئيسيين تنفيذيين ورئيس".

وقالت الفابيت إن بيدج وبرين سيطلان مديريين بالشركة لكنهما سيخليا عن منصب المدير التنفيذي والرئيس. وأضافت أن منصب الرئيس سيظل شاغرا وأن التغييرات الأخيرة خضعت لمناقشات مطولة.

ويتشارك بيدج وبرين وبيتشاي الرؤية التي تؤكد على أهمية تطوير برامج الذكاء الاصطناعي لجعل عملية البحث على الشبكة وغيرها من العمليات

نيويورك - أعلن لاري بيدج وسيرجي برين، المؤسسان المشاركان لشركة غوغل استقالتهما من الشركة الأم "الفابيت". ليتسلم ساندر بيتشاي المدير التنفيذي لشركة غوغل منصب المدير التنفيذي لـ "الفابيت".

وقال بيدج، الذي يعمل رئيسا تنفيذيا لـ "الفابيت"، وبرين، رئيس الشركة التي أسسها منذ 21 عاما، إنهما سيطلان مختارين في عضوية مجلس إدارة الشركة وكمساهمين. وكتب بيدج وبرين في تويوتة الثلاثاء "في حين أنه من دواعي فخرا البالغ أننا شاركنا بقوة في إدارة الشركة بشكل يومي لفترة طويلة جدا، فإننا نرى أن الوقت حان لأن نلعب دور الأبوين الفخوريين اللذين يقدمان النصح والود



لاري بيدج وسيرجي برين يتشاركان الرؤية حول الذكاء الاصطناعي